

770 - [خطبة في حق القضاة والمعلمين] من كتاب مجموع

متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في حق القضاة والمعلمين. الحمد لله الذي اوجب فيما بيننا التحاب والتواد والتناصح. وحرم علينا التباغض والتدابير والتقاطع وامرنا ان نجازي بالاحسان احسانا. وبالسوء عفوا وغفرانا. ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

له شهادة من رضي به ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبيا وبالمؤمنين اخوانا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وكفى بالقرآن على رسالته اية ومعجزة وبرهانا. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه واتباعهم الذين - [00:00:32](#)
كانوا انصارا للحق واعوانا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته. ويكفر عنه كن سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم. وقوموا بحقوق المسلمين على اختلاف طبقاتهم. ولا سيما الذين لهم الاثر - [00:00:52](#)
الطيب والنفع الكثير. قوموا بحق قضاتكم وحق المعلمين. الذين لهم الحق الاكبر على جميع المسلمين. بما قاموا به من النفع ومهمات الدين. القضاة يحلون المشكلات ويفضون المنازعات ويأخذون الحقوق لاهلها ويؤدون - [00:01:12](#)

قال لما الى مستحقها ويريحونكم من التعب والعناء بما يبتون به المخاصمات بالعدل والحكم بالشرعية الغراء والمعلم بمون يزيلون بتعليمهم الجهالات ويوضحون الهدى من الضلالات. يعلمون اولادكم الكتابة والقرآن والعلوم - [00:01:32](#)
منوعة نافعة والحكمة والبيان. كم صغير الحقوه بالتعليم بالاكابر؟ وكم جاهل نال بتفهمهم درجة الاذكياء الافضل فاضل وكم خير ديني ودينيوي تم بالتعليم. وكم ضلال وجهل وشر اضمحل بالتوجيه الى الخير والتفهم. اولئك الذين - [00:01:52](#)
اين لهم الحقوق التي يجب عليكم القيام بها على التمام. لهم عليكم حقوق اربعة. كل واحد منها يكفي في وجوب والاحترام. حق الله الذي امركم واوجب عليكم القيام بحق القضاة والمعلمين على الوجه الخاص والعام. وحق الاسلام. وما - [00:02:12](#)
المسلمين من الحرمة والاحترام. فالدين هو النصيحة لجميع المسلمين. وخصوصا هؤلاء الفضلاء المذكورين. عليكم ان كروهم على ما اولوا عليكم من المنافع وتذبوا عن اعراضهم لسان كل محب للفت قاطع. والحق الثالث حق الوالي الذي - [00:02:32](#)
اختار لكم القضاة الفضلاء لحل مشاكلهم والمعلمين النبلاء لتعليم شبابكم المقبل وناشنتكم. وانفق على ذلك الاموال الطائلة واراكم بذلك من المغارم الفادحة. افلا تشكرون لواليكم هذا الاحسان الذي ليس له عدل - [00:02:52](#)

دين وتكرمون من وظفهم لنفعهم ونفع اولادكم بالتكريم لهم والتبجيل. فكيف تقابلون هذا الصنيع بغير الجميل؟ ام كيف كيف تعترضون عليهم وتقذحون فيهم فعل الفاسق الرذيل؟ والحق الرابع عليكم ان ترقبوا هؤلاء لحرمة الوطن الحبيب للقلوب -

[00:03:12](#)

فان صاحب وطنه سعى له بكل نافع وكل مطلوب. واحترم كل من له يد بيضاء في ترقيته باصلاح او تعليم وقاوم اهل الفتن والفساد من كل احمق لنيم. ايها الناس هذه الحقوق يكفي كل واحد منها في وجوب شكرهم - [00:03:32](#)
واحترامهم وفي الذب عن اعراضهم والوفاء بدمامهم. فكيف اذا اجتمعت كلها وهي مجتمعة في القضاة والمعلمين. واعلموا ان من بعض حقوقهم الاغضاء عن زلاتهم وستر عوراتهم واقالة عثراتهم. وان على من شاهد في احد - [00:03:52](#)
منهم منتقدا ان يشافه سرا بالنصيحة. ولا يشيع ذلك علنا فتعود النصيحة فضيحة. فان ضعف عن المشافهة نصحه بالملاطفة

والمكاتبه. فان ضعف عن ذلك كله وسط في ذلك اهل الخير الناصحين. وحرص بجده وجده - 00:04:12
على ستر عورات المسلمين. واحذروا اشاعة الشر فان هذا من اوصاف اهل الفتن والغشاشين. اعوذ بالله من الرجيم ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا يحب تحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا - 00:04:32
والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم -

00:05:02